فلهذا صار من بعده متنازعين فى هذا الباب (فالطائفة (الذين يقولون لفظنا وتلاوتنا غير مخلوقة ينتسبون إليه ويزعمون أن هذا آخر قوليه أو يطعنون فيما يناقض ذلك عنه أو يتأولون كلامه بما لم يرده .

.

و (الطائفة (الذين يقولون أن التلاوة مخلوقة والقرآن المنزل الذى نزل به جبريل مخلوق وان ا لم يتكلم بحروف القرآن يقولون أن هذا قول أحمد وأنهم موافقوه كما فعل ذلك أبو الحسن الأشعرى فيما ذكره عن أحمد وفسر به كلامه وذكر أنه موافقه وكما ذكر القاضى أبو بكر الباقلانى فى تنزيه أصحابه من مخالفة السنة وأئمتها كالامام أحمد وكما فعله أبو نعيم الاصبهانى فى كتابه المعروف فى ذلك وكما فعله أبو ذر الهروى والقاضى عبد الوهاب المالكى وكما فعله أبو بكر البيهقى فى الاعتقاد فى مناقب الامام أحمد وروى عنه أنه قال لفظى بالقرآن مخلوق وتأول ما استفاض عنه من الانكار على من قال لفظى بالقرآن (غير) مخلوق على أنه أراد الجهمى المحض الذى يزعم أن القرآن الذى لم ينزل مخلوق .

.

وكذلك أيضا افترى بعض الناس على البخارى الامام صاحب (الصحيح (أنه كان يقول لفظى بالقرآن مخلوق وجعلوه من (اللفظية (حتى وقع بينه وبين أصحابه مثل محمد بن يحيى الذهلى